S/PV.4839

الأمـم المتحـدة

مؤقت

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجلسة ٤٨٣٩

الجمعة، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الساعة ١٢/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد كننغهام	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد صفرنكوف
	أسبانيا	السيدة مننديس
	ألمانيا	السيد تروتفاين
	أنغولا	السيد أنطونيو
	باكستان	السيد خالد
	بلغاريا	السيد تفروف
	الجمهورية العربية السورية	السيد مقداد
	شيلي	السيد ماكييرا
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	غينيا	السيد صو
	فرنسا	السيد دوكلو
	الكاميرون	السيد شونغونغ أيافور
	المكسيك	السيد أغيلار سنسر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري

جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة (S/2003/934)

03-55221 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة (S/2003/934)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل السودان يرجو فيها أن توجه إليه دعوة للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة بدون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد عبد الله (السودان)، المقعد المخصص له على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه أثناء مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن باتفاق الترتيبات الأمنية الذي تم التوصل إليه في نيفاشا (كينيا) بين حكومة السودان والحركة/الجيش الشعبي لتحرير السودان. ويكرر المجلس ترحيبه بالتوقيع على بروتوكول مشاكوس الذي يمثل أساسا عمليا لحسم الصراع في السودان. ويتطلع مجلس الأمن قُدما إلى إبرام اتفاق السلام الشامل بنجاح، بناء على بروتوكول مشاكوس. ويعرب المجلس أيضا عن تقديره للدور الرئيسي الذي تقوم به الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية برئاسة الرئيس الكيني والمبعوث الكيني الخاص ومبعوثي الدول الأعضاء الأخرى في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) والمراقبين الدوليين في المحادثات المتعلقة بإحلال السلام في السودان.

”ويعرب مجلس الأمن كذلك عن ترحيبه باستمرار وقف إطلاق النار وبإنشاء فريق التحقق والرصد ولجنة الرصد المشتركة وفريق رصد حماية المدنيين ويشجع الدول الأعضاء التي تستطيع القيام بذلك على الإسهام بموارد مالية وسوقية.

”ويؤكد مجلس الأمن للطرفين على استعداده لدعمهما في تنفيذ اتفاق السلام الشامل ويطلب إلى الأمين العام، في هذا الصدد، أن يبدأ في الأعمال التحضيرية، في أقرب وقت ممكن، بالتشاور مع الأطراف المعنية، والميسِّرين التابعين للهيئة الحكومة الدولية المعنية بالتنمية والمراقبين الدوليين، بشأن الطريقة التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تقدم الدعم الكامل لتنفيذ اتفاق السلام الشامل“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/16.

وبهذا يختتم مجلس الأمن هذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.